

الأغاني

(ولقد أتاني ناصحٌ عن كاشحٍ ... بعدِ وَاةٍ ظهَرَتْ وَقُبْحٍ أَقْوَلِ) .
(أَفَحَرِينِ أَحْكَمْنِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى ... غُمُرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلِ بَازِلِي) .
(وَلَبِيسَتْ أَطْوَارَ الْمَعِيشَةِ كَلْسَهَا ... بِمُؤَبَّدَاتِ لِرَّجَالِ دَوَاغِلِ) .
(أَمْ بَدَحَتْ تَنْقُصُنِي وَتَقْرَعُ مَرَّوَتِي ... بِطِرَاءٍ وَلَمْ يَرْعَبْ شِعَابِكَ وَابِلِي) .
(وَتَذَلِّكَ أَظْفَارِي وَيَبْرِكَ مِسْحَلِي ... بِرِّي الشَّسِيبِ مِنَ السَّرَاءِ الذَّابِلِ) .

(فَتَكُونُ لِلْبَاقِينَ بَعْدَكَ عِبْرَةً ... وَأَطَأُ جَبِينَكَ وَطَأَةَ الْمُتَثَاقِلِ) .

الهذلي وأم حكيم .

وقال أبو عمرو .

وكان أبو صخر الهذلي يهوى امرأة من قضاة مجاورة فيهم يقال لها ليلى بنت سعد وتكنى أم حكيم وكانا يتواصلان برهة من دهرهما ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه فقال في ذلك أبو صخر .

(أَلَمْ خَيَالُ طَارِقٍ مَتَأَوْ رَبُّ ... لِأَمِّ حَكِيمٍ بَعْدَمَا نِمَتْ مُوصِبُ) .

(وَقَدْ دَنَتِ الْجَوَازَاءُ وَهَيَّ كَأَنَّهَا ... وَمِرْزَمَهَا بِالْغَوْرِ ثَوْرٌ وَرَبْرُبُ) .

(فَبَاتَ شَرَابِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُذْنَى ... غَرِيضُ اللَّامِي يَشْفِي جَوَى الْحُزْنِ)

أشذبُ) .

(قُضَاعِيَّةٌ أَدْنَى دِيَارِ تَحْلَاهَا ... قَنَاةٌ وَأَنْسَى مِنْ قَنَاةِ الْمُحَصَّبِ)